رأفة بدرجال يا رؤوف

مصارحة حرة

إياد الصالحي

في ميادين الحياة كافة، لا يلتقي النجاح مع الانسان المتغطرس الذي لا يقيم وزناً للبشر ويكون تعامله مع أقرب الناس بفظاظة وتكبر وشعور بالنقص يسلبه قيمته الانسانية نفسها التي يتساوى فيها مع الآخرين أمام محكمة الأرض وعدالة السماء شاء أم أبى!

لقد أصابتني فلسفة اللاعب الدولي السابق بسام رؤوف بالدهشة عندما صرح لإحدى الصحف الرياضية المحلية قبل عدة أيام بان المدرب عدنان درجال (عقلية تدريبية جيدة لكنه يفتقد إلى التعامل الانساني مع اللاعبين)!! وراح ينكأ جراح ذكريات الدوحة عام ١٩٩٣ يوم خسر منتخبنا أمام كوريا الشمالية (٣:٢) في أولى مبارياته ضمن تصفيات كأس العالم (١٩٩٤ . امريكا) وألقى باللائمة والمسؤولية على عاتق درجال واصفاً علاقته مع اللاعبين بانها حادة المزاج وسببت ضياع فرصة التأهل!!

من دون شك ان تلك المباراة أصابتنا بخيبة أمل كبيرة اذ لم يكن الفريق الكوري الشمالي بعبعاً يستحيل هزيمته ولكن حدث خطأ تكتيكي رافق طرد المدافع سعد عبد الحميد في الدقيقة الرابعة من الشوط الثاني لحصوله على انذارين حيث سحب درجال اللاعب نعيم صدام وزج بدلاً عنه المدافع كريم سلمان ومن سوء الحظ ان ثلاثة أهداف كورية جاءت من جهة سلمان خلال (١٣ دقيقة) أكدت وجود خطأ فادح في حلول المدرب!

ولكن مثل هذه الاخطاء تحصل لعشرات المدربين في العالم ولم نسمع ان لاعباً ما طعن بسلوك مدربه وافرغ ما في جعبته من ضغائن نحوه إلا اللهم اذا كانت علاقته به تشوبها القطيعة، بعبارات يظن رؤوف انها تنطلي على الجمهور الواعي الذي حتى هذه اللحظة يحمل انطباعاً رائعاً على توليفة منتخب عام ١٩٩٣ بشهادة اللاعبين انفسهم أيضاً كما اثنى المدرب عمو بابا على خلطة درجال ولم يحمله المسؤولية سيما ان (عمو) أخفق في التأهل بعد ان اكمل المهمة بقرار اتحادي فوري اقال درجال بعد المباراة مباشرة وعين عمو بابا وأكرم سلمان ويحيى علوان للمهمة!

أعود لتذكير بسام رؤوف بان التعامل الانساني هو ديدن المجتهدين والمخلصين والقريبين جداً من قلوب الناس، ولم يستطع عدنان درجال قطع كل هذا الشوط الطويل من النجاح في عالم الاحتراف لولا دغدغة مشاعره الانسانية التي تدفعه لحب عمله بشروط الحزم في تأديب اللاعبين المتكاسلين بعصا قوة شخصيته التي كانت وراء تمثيله المشرف للكرة العراقية لإثني عشر عاماً في الدوري القطري.

Eyadsallehy65@yahoo.com

في ذهاب الدور شبه النهائي لدوري النخبة

الجوية يصعق الطلبة بهدف الماكر صدام والزوراء يقحم نفسه في عنق زجاجة الميناء!

تغلب فريق القوة الجوية على فريق الطلبة بهدف واحد دون مقابل سجله المتألق حسين صدام في المباراة التي جمعتهم أمس الأول على ملعب الشعب الدولي وحضرها جمهور كبير من محبي الفريقين وقد أدار هذه المباراة الحكم الدولي نجم عبود الذي تعرض إلى صيحات وانتقادات جمهور الطلبة بعد ان أغفل بعض الحالات التي تعرض لها لاعبو الطلبة.

متابعة/ طه كمر الدليمي

بدأت المباراة وهناك تحد كبير للاعبي الفريقين اللذين لم يلتقيا منذ زمن ليس بالقصير حيث حمل الجويون قطعة قماش سوداء علقت على أيديهم حداداً على رحيل اللاعب الدولي السابق جميل عباس (جمولي) الذي وافاه الاجل عن عمر ينهاز السبعين عاماً بعد تعرضه لمرض عضال. ويذكر ان جمولي قد مثل الفرقة الثالثة والمنتخب الوطني وكان يلقب (السد العالي) وقد اعتزل اللعب عام ١٩٦٦، بدأ الطلاب المباراة بهجمة قوية عن طريق لاعبهم علي عباس الذي كاد يصيب المرمى الجوي لولا يقظة مدافعيه وحارسه المتألق وسام كاصد لكن لاعبي الجوية لم يقفوا مكتوفي الايدي حيث راحوا ينظمون فوفهم ويرتبون أوراقهم عبر مهندسي خط الوسط المخضرم وليد ضهد والمتألق حسين صدام اللذين مولا المهاجمين بكرات عديدة حيث لعب الكرة حسين صدام برأسه بالدقيقة (١٥) من المباراة وهو على مقربة من المرمى الطلابي لولا يقظة الحارس المتألق نور صبري الذي أمسك بالكرة بكل ثقة وبعد دقيقة واحدة كاد مهاجم الطلبة والمنتخب الوطني محمد ناصر ان يضع فريقه بالمقدمة لولا تقدم الحارس وسام كاصد الذي ضيع عليه الفرصة في اللحظة الأخيرة. وفي الدقيقة (٢٠) سدد اللاعب الجوي علي خضير كرة هائلة من خارج منطقة الجزاء لكن نور صبري كان لها بالمرصاد ليردها إلى ارض الملعب وقد عاد لاعب الجوية علاء عبد الواحد ليسددها لكنها ارتطمت بالمدافعين وذهبت إلى الخارج. وما ان حانت الدقيقة (٢٢) حتى تعالت صيحات الجمهور الجوي وهتافاته معبراً عن فرحه بالهدف الذي سجله حسين صدام عندما لعب الكرة بكل حرفنة واتقان من مسافة بعيدة على يسار الحارس الطلابي نور صبري ليضع فريقه بالمقدمة. وكان هذا الهدف بمثابة الانذار الذي وضعه الجويون للطلاب الذين بدأوا ينظمون صفوفهم أكثر ويتعاملون مع الكرة والخصم بجدية أكثر. ففي الدقيقة (٣٣) انفرد المهاجم محمد ناصر بالحارس الجوي بعد عبوره من كماشة مدافعي الجوية التي اجاد فيها علي حسين رحيمة وفريد مجيد اللذان قدما مستوى نال اعجاب الجميع وقد تعرض ناصر إلى حالة مخاشنة من قبل الحارس وسام كاصد أدت إلى خروجه على النقالة وكان الجميع ينتظر البطاقة الصفراء على أقل تقدير بوجه الحارس لكن شيئاً من ذلك لم يحدث.

وعاد المتألق الجوي حسين صدام في الدقيقة (٣٦) ليقدم أرقى مهاراته عندما سدد كرة في غاية الروعة =بطريقة فنية جميلة من داخل منطقة الجزاء ليأتي دور الحارس الأنيق نور صبري ويكمل اللوحة الفنية الجميلة عندما حلق في الهواء بحركة رشيقة وتصدى لتلك الكرة وحولها إلى ضربة ركنية.

وفي الدقيقة (٤٠) قدم لاعب الطلبة علي عباس كرة على طبقة من ذهب إلى المهاجم محمد ناصر داخل منطقة الجزاء لكن الاخير لم يكلف نفسه ويضعها في المرمى. وقد أضاف حكم المباراة دقيقتي وقت بدل ضائع لم تغيرا من نتيجة الشوط الأول

اما الشوط الثاني فقد كان أشد سخونة من الأول وحمل لمحات من الإثارة والقوة والخطورة عل المرميين فدخل الطلاب وفي وجوههم اصرار على تحقيق شيء ففي الدقيقة (٨) من الشوط الثاني قاد الطلاب هجمة منسقة انتهت بيد الحارس الجوي وسام كاصد وفي الدقيقة (١١) هيأ محمد ناصر الكرة بشكل جميل جداً إلى زميله علاء نيروز الذي لم يكن بمستواه المعهود ولعبها سهلة إلى الحارس. ومع مضي دقائق المباراة أدرك مدرب الطلبة السيد ثائر احمد خطورة الموقف فبدأ أول تبديلاته عندما أدخل أحمد صلاح بديلاً عن أزهر طاهر ليعزز القوة الهجومية. وجاء دور المدافع الدولي باسم عباس هذه المرة في الدقيقة (١٥) عندما لعب كرة بغاية الاتقان إلى احمد صلاح الذي سددها برأسه ليردها الحارس الجوي. وما ان حانت الدقيقة (١٦) حتى حبس محمد ناصر أنفاس أنصاره عندما حصل على كرة ذهبية في منطقة الست ياردات ليتعامل معها بشكل طائش ويسددها عالية بعيدة عن المرمى وسط ذهول زملائه. وفي الدقيقة (١٩) أجرى مدرب الطلبة تبديلاً آخر بإدخاله الكابتن علاء كاظم بدلا من محمد ناصر أما مدرب الجوية السيد صباح عبد الجليل فأراد الحفاظ على نتيجة المباراة عن طريق التبديل الذي أجراه في الدقيقة (٢٦) عندما أدخل همام صالح بدلا من هوار محمد ليعزز القوة الدفاعية لفريقه لكن الاخير أظهر احتجاجاً غير مألوف امام أنظار كل من تابع المباراة عندما ضرب قنينة الماء التي اعطاها له اداري الفريق مستهجناً رأي مدربه بتبديله. وفي الدقيقة (٢٨) أظهر مهاجم الجوية المتألق لؤي صلاح مهارة فردية رائعة ولعب الكرة بشكل جميل إلى زميله المنطلق نحو المرمى همام صالح لكن الاخير تباطأ في التسديد ليشتت دفاع الطلبة الكرة. وفي الدقيقة (٣٠) أجرى مدرب الجوية تبديله الثاني بادخاله محمد عبد الحسن بديلاً عن علاء عبد الواحد الذي كان مصدر قلق للطلاب. وبقي اللعب في وسط الملعب عبر مناولات للفريقين لم تشهد أي خطورة لبعض الدقائق من هذا الشوط.

وفي الدقيقة (٣٧) اجري المدربان آخر تبديلاتهما عندما اشرك مدرب الطلبة اللاعب ياسر عبد الرزاق بدلاً من محمد جديع في حين اشرك مدرب الجوية اللاعب مهند محمد علي بدلا من حسين صدام. وجاءت الدقيقة (٤٠) لتحمل معها هجمة طلابية خطرة عندما رمى مهدي كريم بكل ثقله وسدد الكرة برأسه لترتطم بالأرض وتعلو العارضة. وأضاف حكم المباراة (٤) دقائق وقت بدل ضائع. وتقاسم فيها الفريقان هجمتين الأولى للجوية عندما انفرد لؤي صلاح وسدد كرة خطرة من جانب القائم، اما الثانية فكانت للطلاب وانتهت بيد الحارس المتألق وسام كاصد. وبعد هذه الهجمة اطلق الدولي نجم عبود صافرته معلناً فوز الجوية بهدف دون مقابل.

الإنذارات:

البطاقات الصفر: الجوية/ وليد ضهد . الطلبة/ حيدر عبد الرزاق

البطاقات الحمر: لا توجد

سجاد يحرج الزوراء

اما في المباراة الثانية التي جرت يوم الأربعاء ضمن الدور ذاته بين فريقي الزوراء والميناء وحكمها الحكم الدولي حازم حسين فقد تغلب الضيوف بهدف جاء عن طريق ركلة جزاء منحها حكم المباراة بعد اعثار واضح لمهاجم الميناء ناصر طلاع الذي تلاعب باكثر من مدافع زورائي وانفرد بالحارس عدي طالب الذي عرقله داخل منطقة الجزاء ونفذ الركلة اللاعب سجاد عبد الكاظم مسجلاً هدف المباراة الوحيد وبعد هذا الهدف حاول الزورائيون تحقيق التعادل لكن مهاجميهم أضلوا طريق المرمى ليضعوا انفسهم في موقف محرج للغاية فهناك لقاء آخر ينتظرهم الاسبوع المقبل مع الميناء لكن هذه المرة في ملعب البصرة.

استعداداً لدورة غرب آسيا

منتخبنا الوطني يلعب مع الامارات ومصر وقطر في سويسرا

بغداد/ حيدر مدلول

ذكرت مصادر كروية مقربة من الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم ان المنتخب الوطني سيستأنف تدريباته على ملعب الشعب الدولي في السابع عشر من الشهر الجاري بواقع وحدتين تدريبيتين يومياً استعداداً للمشاركة بدورة غرب آسيا التي ستقام بالدوحة نهاية العام الجاري بعد دعوة (٢٥) لاعباً من قبل المدير الفني أكرم أحمد سلمان ومن بينهم (٦) لاعبين محترفين (أحمد كاظم، ويونس محمود، ونشأت أكرم، وصالح سدير، وعماد محمد، وقصي منير، للالتحاق بالمنتخب.

وأضافت تلك المصادر ان هذه الوحدات التدريبية تمثل المرحلة الثالثة من برنامج اعداد المنتخب الوطني وهي زج اللاعبين المحترفين الذين وجهت دعوات اليهم مع لاعبي الدوري العراقي لخلق تشكيلة قوية وزيادة عامل الانسجام بين جميع عناصر المنتخب ليتوجه بعدها إلى سويسرا من اجل المشاركة في الدورة الدولية الودية التي ستقام في مدينة مونتريه في الفترة من السابع والعشرين ولغاية الحادي والثلاثين من الشهر ذاته ويشارك فيها منتخبات قطر والأمارات ومصر وبعد انتهاء الدورة سيتوجه المنتخب لنيقوسيا لإقامة معسكر تدريبي هناك يخوض خلاله مباراة ودية مع نظيره القبرصي يوم الثالث عشر وأخرى مع نادي ليماسول الذي يتولى الاشراف على تدريبه الألماني بيرند ستانج مدرب المنتخب الوطني الأسبق.

من جهة أخرى وصل وفد منتخب الشباب بكرة القدم إلى مدينة بادبلانيورك البافارية في ألمانيا قادماً من العاصمة الأردنية عمان لإقامة معسكر تدريبي هناك يستمر لغاية السابع عشر من الشهر الجاري ويتخلله خوض ثلاث مباريات تجريبية مع العديد من أندية الدرجة الأولى الالمانية في اطار استعداداته قبيل الدخول في منافسات التصفيات الآسيوية المؤهلة لبطولة أمم آسيا للشباب التي ستقام في الكويت نهاية شهر تشرين الثاني المقبل حيث سيلعب منتخب الشباب في المجموعة الثانية التي ضمت إلى جانبه (لبنان والكويت).

ويتألف الوفد العراقي من السيد باسم الربيعي النائب الثاني لرئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم رئيساً للوفد ود.قاسم لزام مشرفاً وعبد الإله عبد الحميد مديراً فنياً. وحكيم شاكر وعبد الغني شهد مدربين وكاظم ناصر مدرباً لحراس المرمى، وداود سلمان معالجاً، وزياد عبد الرحمن إدارياً، وكامل عداي محاسباً، وعشرين لاعباً وهم: مصطفى كريم، وحسين جبار، وكرار جاسم، ومحمد كلف، وعلاء عبد الزهرة، واياد سدير، وقائد سدير، وعقيل حسين، وبشار سعد، وهلكورد ملا محمد، ووسام جبار، ومحمد كلف، وسعد عطية، وعمر كاظم، وعلي يوسف، وعصام ياسين، وخلدون إبراهيم، واحمد كاظم، وعلي بدر، واحمد كاظم.

جمولي أغمض للأبد.. وتمثاله شاهد على معاناته!

كتب: إياد الصالحي

فقدت الرياضة العراقية احد رموزها الكبار وعضو مؤسس أول منتخب وطني بكرة القدم عام ١٩٥١ الكابتن جميل عباس (جمولي) عن عمر يناهز (٧٨ عاماً) بعد معاناة مريرة مع مرض عجز الكليتين الذي لم يمهله طويلاً.. وسبق ان انتكست حالته الصحية منتصف شهر نيسان الماضي بسبب ارتفاع نسبة اليوريا في الدم ومعاودة نوبات ألم القلب ودخل في أثرها في غيبوبة عاش خلالها على كيس التنفس الصناعي وكان غامض العينين لا يقوى على مشاهدة من حوله أو ينبس بشفته إلا ان قدر الله أراحه. فأغمض للأبد مساء الاربعاء الموافق السادس من تموز الجاري.

اتسمت حياة جمولي بعد اعتزاله عام ١٩٦٦ بالبساطة والكفاف والانعزال نتيجة صدمته بالواقع الرياضي والاهمال الذي أصابه كثيراً مسلما أمره لله جلت قدرته في تمشية أموره الحياتية الصعبة من دون أن يرف لحاله جفن مسؤول في الحكومة السابقة على الرغم انه الرياضي الوحيد الذي خلّد ذكرياته تمثال من البرونز نصب قبالة ملعب الكشافة الأثري في منطقة الكسرة ببغداد (محلة ولادته)، وبقي التمثال شاهداً أزلياً على معاناته رغم تقلب الاحداث وتلون الأزمنة في البلد!

ولد جميل عباس عام ١٩٢٧ وسط عائلة رياضية حيث عرف عن أخوته (نوري حكماً دولياً، واسماعيل لاعباً متميزاً، وابراهيم بطل القفز)، وبدأ جمولي ممارسة الكرة مع فريق المدرسة في مدينة العيواضية، وانتمى لنادي الاعظمية الرياضي عام ١٩٤٦، وشهدت مرحلة انتقاله إلى فريق الحرس الملكي عام ١٩٥٠ طفرة مهمة في حياته حيث لفت الانتباه لجدارته في مركز القشاش وبعد ذلك بعام واحد اختير لتمثيل أول منتخب وطني، وشارك في الدورة العربية الثانية في بيروت عام ١٩٥٧، وكان له شرف قيادة المنتخب الاولمبي في تصفيات مسابقة كرة القدم لدورتين اولمبيتين (روما وطوكيو)، كما ترك بصمات رائعة في بطولتي كاس العرب ١٩٦٤، و١٩٦٦، وحمل كاس الجيوش العربية التي جرت في دمشق عام ١٩٦٥، ولعب للمنتخب العسكري في تصفيات المجلس الدولي العسكري (السيزم) أمام سوريا وتركيا واليونان وإيران، ومثل فريق الفرقة الثالثة من عام ١٩٥٨ حتى عام ١٩٦٦ واعلن اعتزاله اللعب نهائياً يوم الاثنين الموافق ١١/ ٤/ ١٩٦٦ في مباراة ضيفها ملعب الكشافة بين الفرقة الثالثة والمنتخب العربي، وقرر قطع صلته بالملاعب وعدم خوض تجربة التدريب لاعتباراته الخاصة!

رحم الله جمولي (السد العالي) الذي سيبقى عنوانه البطولي عالياً في ذاكرة الناس والتاريخ والوطن.. (إنا لله وإنا إليه راجعون).

تفاصيل موسعة عن حياة جمولي وابرز محطاته الكروية والمواقف التي عانى منها في مشواره تطالعونها في عدد (المدى الرياضي) الصادر يوم الاثنين المقبل .

جمولي يتلقى باقة ورد بمناسبة اعتزاله

عبد الغني شهد: نظام البطولة أبعدنا عن المنافسة

متابعة / المدى الرياضي

قال مدرب فريق النجف عبد الغني شهد أن نظام المسابقة لبطولة النخبة غير صحيح فلا يوجد فريق يجمع ثماني نقاط في مجموعة قوية تضم الزوراء والشرطة والنجف ولم يتأهل إلى الدور شبه النهائي وفي تصريح لـ(المدى) قال: ان تواضع مستوى فريق الشرطة جعل المنافسة تنحصر بين الزوراء والنجف مما أثر على مستوى فريقنا اضافة إلى ان مباراتنا السابقة أمام الزوراء جعلتنا نستنزف كل طاقاتنا فقد بذل لاعبونا فيها جهداً مضاعفاً مما أثر على الجانب البدني فلم يظهر لاعبونا أمام الشرطة بذات المستوى الذي ظهروا عليه أمام الزوراء فقد فوجئت ببعض اللاعبين في شوط المباراة الأول حيث لم يقدموا ما مطلوب منهم لكن في الشوط الثاني اجرينا بعض التبديلات التي أثمرت عن تسجيل هدف الفوز واضاف شهد: إني استغرب واستهجن تصرفات فريق الشرطة وإدارتهم وملاكهم التدريبي حيث أبدوا فرحهم وابتهاجهم لما آلت إليه نتيجة المباراة بخسارتهم امامنا (١. صفر) وكأنهم قد تأهلوا إلى الدور الثاني في البطولة وأكد شهد ان الشرطة لو بقي على مدربه الدكتور صالح راضي وتقديم يد العون والمساندة له لما وصلوا إلى هذا المستوى المتدني لكن يظهر انهم عملوا بعكس ما يريد هذا المدرب والدليل تصرفهم واندفاعهم في مباراة لا تقدم ولا تؤخر نتيجتها من ترتيب الفريق في البطولة لكنهم أرادوا ان يثبتوا انهم لا يحتاجون هذا المدرب وحاولوا اسقاطه.